الأمم المتحدة S/2011/483

مجلس الأمن

Distr.: General
2 August 2011
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١ آب/أغسطس ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم للإعراب عن قلقي البالغ إزاء الحادث الخطير الذي وقع صباح اليوم في منطقة الخط الأزرق بين إسرائيل ولبنان.

اليوم، وحوالي الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي، أطلق جندي من القوات المسلحة اللبنانية النار على جنود تابعين لجيش الدفاع الإسرائيلي كانوا يتمركزون في الخط الأزرق. ويشكل هذا الاعتداء الذي قامت به القوات المسلحة اللبنانية دون استفزاز انتهاكا واضحا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦).

وهذه هي رسالتي الثانية في الأسبوعين الأخيرين التي تتناول الأعمال الاستفزازية التي قام بها لبنان على الحدود الشمالية. ويشكل هذا الحادث دليلا على نمط واضح من الأعمال الاستفزازية من قبل القوات المسلحة اللبنانية، والتي أظهرت ميلا للإسراع بإطلاق النار. وقد أدى هذا في الماضي إلى سقوط ضحايا: ففي ٣ آب/أغسطس ٢٠١٠، وفي هجوم آخر وقع دون استفزاز، أطلقت القوات المسلحة اللبنانية النار وقتلت أحد جنود الاحتياط وهو قائد الكتيبة واللفتنانت كولونيل في جيش الدفاع الإسرائيلي دوف هاراري، وقد كان من قبيل المعجزات أن لم تسجل إصابات في هذا الحادث.

ولقد تعاون جيش الدفاع الإسرائيلي تعاونا تاما مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في التحقيق في الحادث وسيواصل تعاونه معها. وامتثالا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦)، ظلت قوات الدفاع الإسرائيلي دائما في مواقع جنوب الخط الأزرق. وأود أن أؤكد أن جيش الدفاع الإسرائيلي لم يقم بالرد دفاعا عن النفس إلا بعد أن تعرض لإطلاق النار، متصرفا بأقصى درجات ضبط النفس.

040811 040811 11-44110 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ونحن نطالب حكومة لبنان بإجراء تحقيق كامل في دور القوات المسلحة اللبنانية في هذا الاستفزاز. وعلاوة على ذلك، فإننا نأمل أن تتخذ الحكومة اللبنانية جميع التدابير اللازمة لكفالة منع وقوع هذه الحوادث الخطيرة مرة أخرى في المستقبل، وأن تكفل احترام الخط الأزرق بكامله.

ونناشد أيضا المجتمع الدولي أن يتخذ إجراء لمنع المزيد من الأعمال الاستفزازية، وأن ينقل رسالة واضحة إلى الحكومة اللبنانية مفادها أن هذه الهجمات لا تشكل انتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) فحسب، بل أنها تنطوي على احتمال كبير لحدوث تصعيد، مما يهدد السلام والاستقرار في هذه المنطقة.

وتظل إسرائيل مُصرّة على حماية حدودها، ومدنييها وجنودها من الأعمال الاستفزازية غير القانونية مثل العمل الذي وقع هذا الصباح. وستواصل إسرائيل بذل جهود كبيرة للحفاظ على السلم الإقليمي وتأمل أن يتصرف جيراننا بالطريقة المسؤولة نفسها.

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون **بروسور**
السفير والممثل الدائم